@ 178 @ العيدروس ولازمه وأكثر التردد اليه وكان جل انتفاعه به واعتنى به الشيخ علوى من بين أصحابه ورحل الى وادى دوعن ووادى عمد وأخذ بهما عن أكابر العلماء ولبس الخرقة من مشايخه المشهورين وأذنوا له فى الالباس والاقراء ونفع الناس وبرع فى عدة علوم الا ان الفقه أشهر علومه والتصوف أكثر معلوماته وكان حسن المذاكرة كثير الفوائد كريما سخيا عفيفا ذكيا بصيرا بالامور نظيف الثياب كثير البشاشة محبوبا لجميع الانام مقبول الشفاعة وجمع كتبا كثيرة ووقفها على طلبة العلم بتريم وتوفى قبل الاكتهال فى أوائل شوال سنة ثمان وثلاثين وألف ودفن بمقبرة زنبل رحمه الله تعالى .

على بن عمر بن على بن عبد الله بن عمر بن سالم بن محمد بن عمر بن على بن أحمد ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم اشتهر جده الاعلى بابا عمر الولى العارف القطب قال الشلى فى ترجمته ولد بمدينة ظفار ونشأ بها وحفظ القرآن واشتغل بالتحصيل فأخذ عن الشيخ عقيل بن عمران ولازمه فى دروسه واعتنى به الاعتناء التام حتى وصل الى رتبة السادة ثم قصد مكة فحج ثم دخل الهند وبلاد جاوة ثم رجع الى وطنه وعظم قدره وأزال ما فيها من الفساد وانقادت لامره أهل دائرتها وجلس للتدريس فقصده الناس ثم قصد مكة وأقام بها مدة وأخذ عن جمع كثير وأخذ عنه كثيرون قال الشلى وحضر بعض دروسى وسمع منى بقراءة غيره وأجزته بجميع مصنفاتى ومروياتى وألبسته الخرقة ثم قصد المدينة وحصل له هناك غاية الانعام وأخذ بها عن جماعة وأخذ عنه جماعة من المريدين ثم رجع الى وطنه وهو فريد زمانه منحه الله تعالى حسن الاخلاق وحلما عظيما وغير ذلك من المحاسن وله نظم ونثر قلت لم يذكر له شيئا منهما وكانت وفاته بظفار فى سنة ست وتسعين وألف .

المنلا على بن المنلا قاسم بن نعمة الله الشيرازى المكى الاديب الفاضل ذكره ابن معصوم فى سلافته فى نعته هو امام المعانى والبيان والغنى فضله عن الايضاح والتبيان ومن عليه المعول فى كل مختصر ومطول وأما الادب فان نثر فالنثرة فى قلق أو شعر عاذت الشعرى برب الفلق وهو شيرازى المحتد حجازى المولد وجده الرابع من آبائه الشيخ ظهير الدين كان أحد العلماء المحققين وله بشيراز مدرسة وطلبة ورتبة أحرز بها من الخير ما طلبه وولد صاحب الترجمة بمكة ونشأ بها وأكب على كسب العلم وتحصيله وتأثيل الفضل وتاصيله